النهار
الأثنين 20-04-2015 العدد 25659
6

باسيل حذّر في عكار من "لعبة الحدود": دور المسيحيّين التهدئة ودفن الفتنة

عكار – "النهار"

جال أمس وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في قرى محافظة عكار مستهلا بزيارة مطرانية عكار للروم الارثوذكس في الشيخ طابا حيث كان في استقباله المتروبوليت باسيليوس منصور ومدير اعمال النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس سجيع عطية والوزير السابق يعقوب الصراف وفاعليات وكهنة. ثم انتقل الى بلدة جديدة الجومة مشاركا في القداس الالهي الذي تراسه المتربوليت منصور في حضور رئيس البلدية ايمن عبدالله.

وزار بلدة منيارة وعقد لقاء في قاعة الجمعية الارثوذكسية حيث قدم اليه رئيس اتحاد بلديات شفت عكار انطوان عبود درعا تقديرية. وانتقل الى بلدة حلبا حيث كان لقاء حاشد في دار الافتاء في حضور ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط ، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، ورجال دين وشخصيات. وكانت كلمة ترحيب للشيخ مالك جديدة، تلاه الشيخ عريمط. ورد باسيل بكلمة قال فيها: "املنا كبير جدا بسماحة المفتي دريان والكلمة الطيبة التي يقولها في كل العالم والصورة الصحيحة التي يعطيها عن لبناننا واسلامنا ومسيحيتنا" داعيا الى "الانتصار بوحدتنا والتعالي عن كل صراعاتنا".

الوزير باسيل على سجادة حمراء لدى وصوله الى دارة النائب السابق لرئيس الوزراء عصام فارس في بينو أمس وبدا الى يساره المهندس عطية.

(ميشال حلاق)

ثم استضاف فارس وعقيلته هلا، باسيل في دارتهما في بينو حيث كان في استقباله عطية، في حضور النواب السابقين وجيه البعريني، كريم الراسي، مصطفى حسين، ورجال دين.

بعد كلمة لرئيس هيئة "التيار الوطني الحر" فادي نعمة القى باسيل كلمة مما قال فيها: "نلتقي جميعا اليوم على ارض عكار وفي عقلنا الكثير من الاسئلة، كيف يمكن ان تكون عكار على اصالتها، في غياب دولة الرئيس عصام فارس، نوجه رسالة من دارته ان لبنان لا يقوم الا برجالاته الكبار". وحذر من "لعبة الحدود" قائلا: " ان لعبة الحدود لا تعرض لبنان فقط للخطر، بل المنطقة كلها".

وأضاف: "هناك نفط وغاز قبالة عكار وفي البحر وهذا ليس سرا، لماذا نحرم منه اليوم، حتى نذهب لنستعطي وظيفة من هنا وحقا من هناك، في الوقت الذي نعيش على ثروات طبيعية وبشرية، وبالرغم من ذلك، نحن باقون وصامدون لأن ثروتنا الاساسية هي انساننا الذي يعطي النموذج الصالح للعالم. نحن اليوم، الرهان علينا لنمنع الصدام، بين الاديان والحضارات في العالم، يجب ان يكون دفن الفتنة السنية الشيعية هنا في لبنان، دورنا نحن المسيحيين ان نهدئ لا ان نسعّر، ونحن لا نعيش الا من خلال الحوار، والقبول بالآخر".

ثم القى عطية كلمة دعا فيها الى تشغيل مطار القليعات وجعل عكار محافظة بكل دوائرها، وتطبيق قانون اللامركزية.